

الانعام فيديو ٦٥٩ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأنعام -

الحلقة ٣٤ الآيات ٤٥١-٨٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية ستة وخمسين من مقاطع التجول الحلقة الثالثة والاربعون من حلقات تدبر سورة الانعام اقرأ معي ان شئت الاية مية اربعة وخمسين - [00:00:00](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلمهم بلقاء ربهم يؤمنون ثم اتينا ثم اللي في اول الاية دي عملت مشكلة - [00:00:22](#)

ليه لان ثم تفيد الترتيب على التراخي يعني لما اقول جاء زيد وعمرو معناها ان زيد جه وعمرو كمان جه لكن مش بالضرورة يكونوا جم مع بعض. ومش بالضرورة يبقى زايدة قبل عمرو ولا عمرو قبل زايد - [00:00:58](#)

الواو تفيد العطف. لكن لا تفيد الترتيب جاء زيد وعمرو. ممكن يكون عمرو الجيل الاول كمان مش مشكلة لو قلت جاء زيد فعمرو هنا في ترتيب يبقى عمرو جه بعد زايد مباشرة - [00:01:22](#)

بدون وقت طويل بينهم لان الفاء تفيد الترتيب على السرعة جاء زيد فعمرو الفاء تفيد الترتيب والسرعة لو قلت جاء زيد ثم عمرو ثم تفيد الترتيب يبقى لازم عمرو جه بعد زيد بس بعد مدة - [00:01:47](#)

مدة نسبيا طويلة طيب الاية الاخيرة حلقة امبارح بتقول ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب ربنا بيكلم الصحابة. صحابة النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لهم انه وصاهم بهذه الوصايا - [00:02:11](#)

ثم اتى موسى الكتاب ازاى يعني ترتيب وكمان بعد مدة موسى اصلا عليه الصلاة والسلام اوتي الكتاب قبل ما الصحابة يتولدوا بعشرين قرن حوالي الفين سنة يبقى ازاى ربنا بيوصي الصحابة وبعد مدة اتى موسى الكتاب. اه يبقى ثم هنا - [00:02:40](#)

لا تفيد الترتيب الزمني. هناك شيء اسمه ترتيب الاخبار يعني ايه ترتيب الاخبار؟ اقول مسلا زيد عالم ثم هو كريم انت اخبرت بعلمه ثم اخبرت بخبر اخر لا علاقة له بعلمه وهو خلق الكرم اللي فيه. زيد عالم ثم هو - [00:03:03](#)

يبقى ثم تفيد ترتيب الاخبار الاخبار انت بتقولها ولكن مش ترتيب الاشياء دي. يعني هو مش بقى كريم بعد ما بقى عالم لأ يبقى بعد ما ربنا وصانا بالوصايا العشرة دول مم ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:03:31](#)

فتح موضوع جديد وهو اتيان موسى التوراة اللي فيها نفس الوصايا ايضا. فيقول لمشركي العرب اللي مستغربين اوي ان ينزل كتاب على واحد منهم عربي ها فيه آآ الوصايا دي ان نزل نفس الكتاب دوه على واحد مش منهم - [00:03:55](#)

اللي هي اسمها اللي هي الكتاب ده اسمه التوراة والراجل ده اسمه موسى. وما كانوش يعني مستغربين. الله يعني انتم مدايقين اوي كده ليه! طب ما هو نزل نفس الكلام على موسى يعني - [00:04:19](#)

ده يوريك المناسبة بتاعة فتح موضوع موسى دلوقتي تمام؟ ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة. لعلمهم بلقاء ربهم يؤمنون طيب قلنا بقى ليه ذكر موسى كمان - [00:04:29](#)

ولم يذكر عيسى مع ان كتاب عيسى اقرب الانجيل قبل القرآن بخمسية وسبعين سنة انما التوراة قبل القرآن بالفين سنة مش كان الواقع يقول ثم اتينا عيسى الكتاب تماما على الذي احسن. بدل ما يقول موسى - [00:04:50](#)

سورة الانعام بتركز على مبدأ الحاكمية والتشريع. مين اللي من حقه ان يحكم؟ مين اللي من حقه ان يشرع؟ الله ام البشر الانجيل لم

يأت بتشريع جديد الشريعة تسمى الشريعة الموساوية حتى عند المسيحيين المفروض لانها - [00:05:07](#)
لم يستجد عليها جديد من بعد آآ نزول التوراة فلما قربنا لما امر النبي عليه الصلاة والسلام انه يجادل المشركين بشأن اعتداؤهم
على حق الله في التشريع وشرعوا حلال وحرام فيما يخص الانعام. بحيرة وسائبة ومش عارف وسيلة وحام. وقتل الاولاد -

[00:05:30](#)

وكل ده ادعوا ان ربنا قاله قال لهم في النهاية انهم لازم يتبعوا هذا الدين وهذه الشريعة لانها هي صراط الله المستقيم صح قال ايه
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم - [00:05:55](#)
به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء. يعني لا تتبعوا السبل الاخرى حتى لا تفرق بكم عن

سبيل الله اللي هو الصراط نفسه - [00:06:19](#)

الصراط اللي نزل في كتاب موسى ايضا. تماما على الذي احسن. يعني ايه تماما على الذي احسن؟ يعني الذي يريد ان سيجد كتاب
موسى اي التوراة تاما كاملا كافيا اذا اراد ان يكون من المحسنين فالتوراة كافية للناس في وقتها انها تبقى من المحسنين -

[00:06:36](#)

يبقى وصلوا لاعلى درجات الايمان. واحنا عارفين ان بعد درجة الاسلام يأتي درجة الايمان ثم درجة الاحسان انك تعبد الله كأنك تراه.
فان لم تكن تراه فهو يراك مش النبي علمنا كده في السنة؟ طيب. يعني يعني ايه معناها؟ معناها ان الله سبحانه وتعالى لو ظهر لو

ظهر لك واصبحت ترابي عينيك لن - [00:07:01](#)

تزداد ايمانا يعني انت وصلت لقمة الايمان. الاحسان ده لان بالفعل درجة الاحسان تجعلك تؤمن بالله ايمان قوي جدا راسخ جدا كانك
شايف ربنا. كمان قربنا بيقول ان التوراة كتاب تام - [00:07:28](#)

كامل مفصل يكفي الانسان للوصول لدرجة الاحسان هذا الثناء والكلام الجميل. يقال عن التوراة فين؟ في القرآن. الله! ما فيش
منافسة ما فيش ما فيش غيرة هو كلها كتب ربنا. التوراة كتابنا احنا المسلمين وموسى نبينا احنا المسلمين. لازم نفهم ده يا جماعة ده
عقيدة - [00:07:45](#)

ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون طه هدى يعني فيها هداية هي
اللي بتهدي للصراط المستقيم ورحمة لان فيها شرع الله اللي بيتحاكم اليه الناس فيفصل الله بينهم بالقسط - [00:08:18](#)
ده كله ربنا شرعه له لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون. الانسان السوي العاقل اذا قرأ التوراة والتعاليم والوصاى اللي فيها يجب ان يؤمن بلقاء
الله بالبعث بعد الموت والحساب ثم الجنة او النار - [00:08:41](#)

للاسف شيء غريب جدا ان في التحريف بتاع التوراة تم ازالة تقريبا كل ما يتحدث عن الحساب والبعث وكده. شيء غريب جدا ان
معظم اليهود لا يؤمنوا باليوم الاخر خلاص؟ تمام كده؟ طيب. وضحت الامور بالنسبة للطاغورة كده - [00:09:02](#)

مية خمسة وخمسين خلاص ربنا يوضح كل حاجة بالنسبة للتوراة. تعالوا نشوف قال ايه بعدها وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه
واتقوا لعلكم ترحمون. وادي القرآن اهو كتاب ثاني اهو وهذا اسم اشارة للقريب. واللي بين ايديكم ده - [00:09:25](#)

كتاب برضه زي التوراة انزلناه زي التوراة مبارك اتبعوه بقى تابعوه واتقوا الله واتقوا لعلكم ترحمون عشان ترحموا هذا كتاب انزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين. يعني ربنا نزل
القرآن ده اهو - [00:09:46](#)

عشان ما حدش يقول ان تقولوا يعني احسن تقولوا مم اه اه انما انزل الكتاب على طائفتين ان احنا ما نزلناش كتب ونزل على
طائفتين قبلنا اللي هم اليهود والنصارى - [00:10:22](#)

واحنا ما درسناش كتبهم. احنا هنعرف ليه؟ احنا لا احنا فاهمين لغتهم ولا نعرف ندرسها ازاى ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين
من قبلنا وانا كنا عن دراستهم لغافلين. نعم يعني ندرسهم ازاى - [00:10:38](#)

عشان ما حدش منكم يقول لو كان بس ربنا نزل لنا كتاب احنا كمان كان زمانا بقينا احسن من اليهود والنصارى. واكثر منهم هداية

واتباعا لهدى الله. طب اهو الكتاب اهو - 00:10:53

اهو بص اقرا مية سبعة وخمسين بقى ان تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منهم قد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة - 00:11:06

كمان اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصطفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون فهمتم بقى السياق وليه ربنا ضرب المسل بكتاب موسى خاصة شف كده بنشوف السياق بتاع الايات ماشي بانسيابية شديدة جدا - 00:11:28
بص معي ثاني وهذا كتاب انزلناه بعد ما اتكلم عن كتاب موسى وخلاص تمام؟ وده بقى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. احسنتم قولوا ان اقول انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا. وانا كنا عن دراستهم لغافلين - 00:11:54
عشان ما تتحججوش وتقولوا ان الكتب السماوية هنا كلمة كتاب انما انزل الكتاب يعني جنس الكتاب يعني الكتب السماوية اللي نزلت على الطائفتين من اليهود والنصارى يعني التوراة والانجيل مقصود بها كده هم - 00:12:25

وانا كنا عن دراستهم لغافلين واحنا ما درسناش الكتب بتاعتهم. صعبة ولغتها مش مفهومة. واحنا وهم كمان حتى مش مرحبين بنا. يعني مسلا اليهود بيعملوا دعم حاول تبشير زي المسيحيين - 00:12:42
كتبهم دي مش لنا عشان ما تتحججوش بالحجة دي بعننا لكم القرآن. اهو وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه بقى فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون هذا اسم اشارة للقريب هذا القرآن هذا اللي بلغتكم - 00:12:55

قريب منكم بلغتكم سهل ها وكمان على واحد منكم نازل قريب اهو وفي الجزيرة العربية وفي مكة كمان يعني ام القرى. يعني في العاصمة ما حدش بقى يتحجج بحاجة. في المسجد الحرام. الله! اللي كل عرب الجزيرة بتحج له - 00:13:15
هذا القرآن قريب منكم. انزلناه وربنا انزله من فوق سبع سماوات. من خارج العالم ليقراه العالم كتاب عظيم الشأن جدا مبارك المسألة مش بالحجم. المسألة بالنفع. القرآن فيه نفع لكل الناس - 00:13:37

خلي بالك القرآن اصغر من التوراة في الحجم. لكنه مبارك مليون بركة مليون نفع اي كتاب في الدنيا يا جماعة يصلح لسن وسن ثاني لأ يصلح لمستوى ثقافي ومستوى ثقافي ثاني لأ - 00:13:58

الكتاب الذي يقرأه حامل الدكتوراه لن يفهمه الانسان ذو الثقافة العادية والكتاب اللي يقرأه الفيلسوف والشاعر الكبير الاديب. لا يناسب الشخص العادي او شخص ضعيف الاطلاع. لكن القرآن مبارك يقرأ العامي - 00:14:13
يسمع الام يقرأ الفيلسوف الكبير الشاعر الكبير كله الكبير في السن الصغير في السن. اذا تدبروه الكل نستفيد منه ينمي العقل يربي العقل على التفكير الموضوعي. يهتم بالجمال. يربي الانسان تربية جمالية. يربي الروح يهذب النفس. يجعل القارئ المتدبر متواضع - 00:14:33

خاضع ويكسر فيه الكبر كل ده بيتم لنوعيات مختلفة جدا من الناس وما فيش كتاب في الدنيا يناسب الناس كلها كده هذا كتاب انزلناه مبارك بسرعة يلا فاتبعوه السرعة فاتبعوه ما تنتزروش مش ثم اتبعوه. فاتبعوه. بسرعة منتزبين ايه - 00:15:00
فاتبعوه لعلكم ترحمون هذا الاتباع هيقيودكم للتقوى وتجعلوا فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. هذا الاتباع سيقود للتقوى انكم تجعلوا الله نصب اعينكم باستمرار. وده اللي يعرضكم لرحمة ربنا فترحمون مية ستة وخمسين - 00:15:23

ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وانا كنا عن دراستهم لغافلين شرحناها. هات بقى مية سبعة وخمسين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منهم. وعشان ما تتحججوش وتقولوا لو كان جا لنا كتاب زي الطائفتين اللي قبلنا اليهود والنصارى كنا بقينا على هداية اكثر كمان منهم - 00:15:47

طب اهو فقد جاءكم بينة وبينة من ربكم وهدى ورحمة. ادي انتم جالكم كتاب بينة واضح بلغتكم وفي قلب بلدكم مم وهدى بيهدي الى الحق والى طريق الله ورحمة لان فيه شريعة تفصل بينكم تحرم القتل تحفز عليكم انفسكم تحرم السرقة فتحفز عليكم اموالكم - 00:16:16

اذا هو رحمة فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصادف عنها هو في حد اظلم اكثر ظلما من اللي بيكذب بايات الله ويميل عنها صدف

عنها يعني مال عنها وايضا يعني صد الناس عنها. يعني هو ضل و اضل غيره كمان - [00:16:49](#)

سنجزى الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ربنا توعد اللي بيميلوا عن ايات الله ويصد الناس عنها سوء العذاب

اسوأ عذاب ليه؟ بسبب مي لهم عن الحق و اضلالهم للناس - [00:17:24](#)

بما كانوا يصدفون. السؤال بقى هم كل ده منتزرين ايه علشان يؤمنوا بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم سألهم عن دليل ما عرفوش

يجيبوا دليل وبعد ما ربنا نزل عليه يوم القرآن كتاب مبارك وبرضه بيعرضوا عنه. الله - [00:17:45](#)

مستنبيين ايه دول؟ اقرا مية تمانية وخمسين. هل ينظرون ينظرون يعني ينتزرون؟ هل ينظرون الا ان تأتيتهم والملائكة او يأتي ربك او

يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. او كسبت في ايمانها خيرا - [00:18:03](#)

قل انتظروا انا منتظرون هل هم منتزرين دي حاجة برضو تجند خليفهم كده هم كل ده منتزرين ايه ربنا بيقول لك هل هم منتزرين

لغاية ما الملائكة تيجي؟ يعني ايه؟ ملائكة الموت - [00:18:30](#)

تيجي تقبض ارواحهم مش تدبرنا في الاية ثلاثة وتسعين ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا

انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكنتم عن اياته تستكبرون - [00:18:47](#)

تدبرنا الاية ثلاثة وتسعين اللي بتقول الظالمون لو تشوفوا ولو ترى اذ الظالمون لو تشوفوا الظالمون هم ييموتوا الا ان الشرك لظلم

عظيم. فالمشركين وهم ييموتوا ارواحهم بتخرج بصعوبة زي الشوك ما بيخرج من الصوف - [00:19:12](#)

والملائكة باسطوا ايديهم بس مش بيساعدوهم امال ايه؟ بيحسنوهم بس كده باسطوا ايديهم وبيقولوا لهم يلا يا شطار اخرجوا

انفسكم ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت غمراته بيغرقوا. تعبانين مش قادرين ما ييموتوش. تعبانين وروحهم بتطلع بصعوبة -

[00:19:28](#)

الملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق يبقى لما نرجع للاية مية تمانية

وخمسين هل ينظرون يعني هل ينتظرون الا ان تأتيتهم الملائكة يعني يجي لهم الموت - [00:19:53](#)

او يأتي ربك يعني ايه ياتي ربك؟ وربنا بيأتي؟ لأ ننزه الله عن الحركة والاتيان ما نقولش ولكن معناها يأتي يوم ربك يوم الحساب

يوم يقفون امام الله وخلي بالك - [00:20:16](#)

اسم الرب في معاني العناية والتربية والرحمة ليه ما قالش او يأتي ربهم دي معناها انه هيرحمهم او يأتي ربك ربك انت يا محمد يا

اللي كزبوك وتعبوك وكفروا بك واساءوا اليك هيأتي ربك - [00:20:37](#)

يحاسبهم فهيحاسبهم حسابا عسيرا شفت بقى او يأتي ربك مش ربهم عوض بهم برضو ولكن ربك توحى ان هيحاسبهم حسابا عظيما

عشان عشان ينتقم لنبيه هم مستنبيين كده ولا ولا هم منتزرين قيام الساعة يعني - [00:20:58](#)

ها او يأتي بعض ايات ربك. اللي هي ايات او علامات الساعة الكبرى طلوع الشمس من مغربها مسلا يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع

نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - [00:21:22](#)

بس لو حصل وعلامات الساعة الكبرى ظهرت يعني القيامة بدأت بتطلع من المغرب مسلا خلاص لن ينفع انسان انه يؤمن في ناس ما

تؤمن بس خلاص خلص الموضوع باب التوبة اتقفل - [00:21:42](#)

طالما لم يؤمن من قبل لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. ولا حتى هينفع انسان مؤمن كان مقصر في عمل الخير انه

يعمل الخير بعد ظهور علامات الساعة الكبرى. لأ - [00:21:58](#)

لا الكافر هينفعه يؤمن ولا المسلم هينفعه انه يتصدق او يعمل خير يومها. طبعا هي لن تقوم الا على لكع ابن لكع مش هتقوم على

مؤمنين. لكن هنا التهديد ده - [00:22:15](#)

يعني هو هو ربنا بيوري ان اغلق باب التوبة. توبة عن المعاصي وتوبة عن ايه؟ عن الكفر ثم تهديد بصيغة الامر قل انتظروا انا

منتظرون طالما انتم منتظرين القيامة او الموت او البعث والحساب. ومش عاوزين تؤمنوا خلاص خليفكم منتزرين. وقلنا - [00:22:25](#)

اسلوب الامر ده هو اقوى اسلوب تهديد زي ما واحد بيقول لحد ايه اعلى ما في خيلك اركبه لو راجل وريني هتعمل ايه. لو راجل

اضرب ده اسلوب تهديد قوي جدا انك تأمره انه يضرب. تأمره انه يعمل الغلط. هو مفهوم طبعا انك مش بتأمره - [00:22:51](#)
وفعلنا انه يعمل الغلط لكنه تهديد معناه انت لا تكثر بكلامه انت اقوى قل انتظروا انا منتظرون وعلى فكرة ان احنا كمان منتظرين ان
ربنا ينصرنا عليكم او ينتقم لنا منكم - [00:23:08](#)

ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا على ما نحب فاجعله قوة لنا
فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل - [00:23:29](#)

حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين.
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل
قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - [00:23:49](#)

اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجل احزاننا وذهاب همومنا
وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي - [00:24:19](#)

حسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وبحق كل حرف
في كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم - [00:24:39](#)

من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. ايد
بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:25:00](#)

اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند
وانصر من نصرهم واخذل من وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم -

[00:25:18](#)

فانك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على
نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلا واملاها بنورك - [00:25:38](#)

الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في انك
نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم -

[00:25:58](#)

غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:26:18](#)